

## المجلس البلدي

الدورة العادية الثانية لسنة 2017

التاريخ : 29 ماي 2017

الساعة : التاسعة والنصف ليلا

التأمت بمقر قصر بلدية صفاقس الدورة العادية الثانية لمجلس النيابة الخصوصية لسنة 2017 يوم السبت 29 ماي 2017 على الساعة التاسعة والنصف ليلا أثناء جلسة علنية برئاسة السيد عماد السبري رئيس النيابة الخصوصية وبحضور كافة أعضاء النيابة الخصوصية الآتي ذكرهم :  
وسيم الزواري - الطاهر المساكني - محمد قطاطة - احمد صولة - هيكل والي - عماد المعلول  
منذر خماحم - أنيس كمون - ربيعة بلفقيرة - محمد بن جماعة - أحمد التركي - فتحي الشعري  
سلوى بوصرصار - محمد الفقي - عبد المجيد خشارم - سليم عبيد - عمار عثمان - مها الزباني .

كما حضر هذه الجلسة السيد حاتم النحالي معتمد صفاقس المدينة والسيد فتحي بالرابح معتمد صفاقس الغربية والسيد مالك الغربي معتمد ساقية الداير والسادة المديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح البلدية وعدد من الاطارات الجهوية وممثلون عن وسائل الاعلام .

افتتح الجلسة على بركة الله السيد عماد السبري رئيس النيابة الخصوصية مرحبا بالحاضرين وفي مقدمتهم السادة المعتمدون متقدما لهم بأحر التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم متمنيا ان يكون شهر خير وبركة على مدينة صفاقس وعلى البلاد التونسية .

وقبل التطرق الى المواضيع المدرجة بجدول الاعمال نوّه السيد رئيس الجلسة بالمجهودات المبذولة من قبل اعضاء النيابة الخصوصية لما اولوه من عناية وحرص على درس جميع الملفات والاشكاليات العالقة واندماجهم الكلي في العمل البلدي منذ تعيينهم في مجلس النيابة الخصوصية .

ثم تقدم بالشكر الى كافة الاطارات والعملة لما بذلوه من تفاني وجهود خاصة في الحملات الاستعجالية للنظافة التي قاموا بها بعدة مناطق منها سيدي منصور ، حي البحري ، حي الهجاجل ، حي الفيتنام .  
كما تقدم بالشكر الجزيل الى السادة المعتمدين لمساندتهم للنيابة الخصوصية ودعمهم المتواصل لانجاح العمل البلدي على جميع المستويات .

كما ذكر السيد رئيس النيابة الخصوصية بالبرنامج الثقافي الذي سيتم اعداده بشارع الهادي شاکر ( 100 متر ) واوصى بدعم العمل الثقافي والتظاهرات الثقافية والرياضية والشبابية مع حرصه على تشريك المجتمع المدني الذي ما فتئ يساند البلدية في الحملات التحسيسية والبرامج التوعوية وايضا بمشاركاته المجانية في العديد من الحملات.  
ثم تلا السيد رئيس النيابة الخصوصية على المجلس جدول أعمال هذه الدورة الذي تضمن المواضيع التالية :

- 1) الحساب المالي لسنة 2016
- 2) تنقيح المخطط الاستثماري التشاركي السنوي لسنة 2017 وطلب قروض اضافية لتمويل المشاريع الجديدة
- 3) الغاء مداولة المجلس البلدي في دورته العادية الاولى المنعقدة بتاريخ 28 فيفري 2017 والمتعلقة بطلب قرض لتمويل مشروع اقتناء معدات ضمن الصفقة المجمعة
- 4) تحيين القرار البلدي الخاص بضبط مسالك واوقات دخول وخروج الشاحنات الثقيلة
- 5) تهيئة مصب فضلات البناء بطريق الميناء
- 6) المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس
- 7) الترخيص بصفة استثنائية لممارسة النشاط لبعض المؤسسات المصنفة بمناطق سكنية
- 8) تسمية ساحات
- 9) ابرام اتفاقية توأمة مع مدينة بافوسام الكاميرونية
- 10) اقتناء قطعة ارض دولية بالدينار الرمزي كائنة بطريق السلطانية كلم 5،2 لاحداث فضاء مغطى لايواء المنتصبين الفوضويين
- 11) قبول هبة تتمثل في مجموعة من الحاويات من طرف شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس
- 12) مسائل مختلفة

وقبل ان يتطرق الى دراسة المواضيع المدرجة بجدول الاعمال دعا اعضاء النيابة الى المصادقة فتدخل السيد محمد الفقي لاضافة نقطة قارة الى جدول الاعمال وهي مسائل مختلفة ،  
فوافق المجلس على ذلك بالاجماع .

اثر ذلك تطرق المجلس الى دراسة المواضيع المدرجة بجدول الاعمال فكانت كالاتي :

## 1) الحساب المالي لسنة 2016

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

تطبيقا لمقتضيات الفصل 33 من القانون عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14/05/1975 المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية كما تم تنقيحه بالقانون عدد 65 لسنة 2007 المؤرخ في 18/12/2007 الذي ينص على أن مجلس الجماعة المحلية يدرس في دورته المنعقدة في شهر ماي الحساب المالي للسنة الماضية و يقع إعداد هذه الوثيقة طبقا لمقتضيات الفصل 282 من مجلة المحاسبة العمومية.

ويحدد القرار المتعلق بختم الميزانية المبلغ النهائي للموارد الفعلية المستخلصة ولأوامر الصرف المدفوعة خلال السنة ويلغي الإعتمادات الباقية بدون إستعمال كما يرخص في نقل نتيجة السنة إلى الحساب الخاص المفتوح بحسابات الجماعة المحلية تحت عنوان المال الإحتياطي الذي يمكن استعماله لتمويل مصاريف التجهيز أو إن اقتضى الحال تسوية العجز الحاصل خلال السنة أولسداد الديون المتخذة بالعنوان الأول.

وفي مايلي نتائج الحساب المالي لسنة 2016 :

| الجزء<br>والعنوان                            | الإعتمادات المرسمة لسنة 2016 |               | المقايض<br>المحققة إلى<br>غاية<br>2016/12/31 | المقايض<br>المحققة إلى<br>غاية<br>2016/12/31 | المصاريف<br>المحققة إلى<br>غاية<br>2016/12/31 | المقايض<br>المستعملة لتسديد<br>مصاريف الجزء<br>4و3 من العنوان<br>2 | المصاريف<br>المسددة بالجزئين<br>4و3 من العنوان<br>2 بموارد العنوان<br>الأول | الفائض |
|--|------------------------------|---------------|--|--|---|--|---|--------|
|  | نفقات                        | موارد         |  |  |   |  |   |        |
| <u>العنوان<br/>الأول :</u>                   | 36465.000.000                | 41140.000.000 | 32160.550.420<br>(2)                         | 37576.584.246<br>(1)                         | 3804.607.575<br>(3)                           | 1611.426.251<br>(3+2)-1=(4)*                                       |   |        |
| <u>العنوان<br/>الثاني:<br/>الجزء<br/>4و3</u> | 24206.000.000                | 19531.000.000 | 11745.144.877<br>(2)                         | 21495.698.883<br>(1)                         | 3804.607.575                                  | 13555.161.581<br>(3-2)-1=(4)**                                     |   |        |
| <u>العنوان<br/>الثاني:<br/>الجزء<br/>5</u>   | 1244.000.000                 | 1244.000.000  | 909.239.853                                  | 2433.759.274                                 |   | 1524.519.421   |   |        |
| <u>الجملة</u>                                | 61915.000.000                | 61915.000.000 | 44814.935.150                                | 61506.042.403                                | 3804.607.575                                  | 16691.107.253  |   |        |

لذا وإثر أخذ رأي كل من لجنة الشؤون الإدارية والمالية المنعقدة بتاريخ 10 ماي 2017 ، والمكتب البلدي في اجتماعه المنعقد بتاريخ 16 ماي 2017 ، فالمعروض عليكم الموافقة على ختم الميزانية البلدية لسنة 2016 وعلى العمليات الآتي بيانها:

- إلغاء بقايا إعتمادات العنوانين الأول والثاني التي بقيت بدون استعمال وذلك طبقا للتشريع المالي الجاري به العمل وحسب التفاصيل الواردة بحسابات القابض البلدي ومطابقتها لدفتر البلدية
- نقل البقايا من العنوان الأول والثاني وقدرها: **16691.107,253** مفصلة كما يلي :
  - \* المبالغ المقامة من فوائض العنوان الأول غير المستعملة لسنة 2016 تدرج ضمن المال الإحتياطي : 1611.426,251د
  - \* بقايا العنوان الثاني الجزء 4و3 : 13555.161,581د
  - \* بقايا العنوان الثاني الجزء الخامس التي تدرج ضمن حسابات التحويل : 1524519,421د

(4)\* الفائض = المقايض الحقيقية ع1 - (المصاريف الحقيقية ع1 + المقايض المستعملة لتسديد مصاريف الجزئين 4و3 من ع2)  
 (4)\*\* الفائض = (المقايض الحقيقية ع2 ج4و3 - (المصاريف الحقيقية ع2 ج4و3 - مصاريف المستعملة من موارد ع1 الموظفة لنفقات ع2)

فما رأي المجلس ؟

فصادق المجلس على ذلك بالإجماع .

## 2) تنقيح المخطط الاستثماري التشاركي السنوي لسنة 2017 وطلب قروض اضافية لتمويل المشاريع الجديدة

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في نطاق تنفيذ المشاريع التي تم برمجتها اثر زيارة رئيس الحكومة لولاية صفاقس والمتمثلة في :

1) مشروع تهيئة سوق سيدي منصور : 300 أد

2) مشروع تهيئة سوق الحي التعويضي 2 : 300 أد

3) مشروع صيانة الطرقات بالمنطقة البلدية : 700 أد

4) مشروع صيانة الانارة العمومية بالمنطقة البلدية : 700 أد

لذا ولتنفيذ هذه المشاريع فالمقترح تمويلها حسب ما هو مبين بالجدول التالي :

| ملاحظات                                     | الخطة التمويلية الجديدة |                |                | الخطة التمويلية القديمة |         |            | الكلفة           | بيان المشروع                              |
|---|-------------------------|----------------|----------------|-------------------------|---------|------------|------------------|---|
|   | مساعدة غير موظفة        | قرض            | تمويل ذاتي     | مساعدة غير موظفة        | قرض     | تمويل ذاتي |                  |   |
| +قرض بـ<br>أد800<br>. تمويل ذاتي:<br>أد800  | 190.000                 | 1710.000       |                | 190 000                 | 910 000 | 800 000    | <b>1 900 000</b> | تعبيد الطرقات (تنقيح)                     |
| + تمويل ذاتي<br>بـ700 أد                    |                         |                | <b>700 000</b> |                         |         |            | <b>700 000</b>   | تعبيد الطرقات (مشروع اضافي)               |
| +قرض<br>بـ300 أد                            |                         |                | <b>700 000</b> |                         |         |            | <b>700 000</b>   | الانارة العمومية (مشروع اضافي)            |
| +قرض<br>بـ300 أد                            |                         | <b>300 000</b> |                |                         |         |            | <b>300 000</b>   | تهيئة سوق السمك بسيدي منصور (مشروع اضافي) |
| +قرض<br>بـ300 أد                            |                         | <b>300 000</b> |                |                         |         |            | <b>300 000</b>   | تهيئة سوق الحي التعويضي 2 (مشروع اضافي)   |
| +قرض بـ<br>أد600<br>. تمويل ذاتي:<br>أد 600 |                         | 600 000        |                |                         |         | 600 000    | <b>600 000</b>   | معدات النظافة والطرقات (تنقيح)            |

واثر عرض الموضوع على كل من لجنة الشؤون المالية والادارية المنعقدة بتاريخ 10 ماي 2017 وعلى المكتب البلدي بتاريخ 16 ماي 2017 ، فالمعروض عليكم الموافقة على :

1) **طلب قروض** من صندوق القروض ومساعدة الجماعات لتمويل المشاريع حسب الخطة التمويلية الجديدة المذكورة بالجدول أعلاه ،

2) التفويض لاعضاء النيابة الخصوصية للمصادقة على الطلبات السابقة والتفويض لرئيس النيابة الخصوصية قصد اتمام الاجراءات الادارية اللازمة للحصول على القروض وانجاز المشاريع .

فما رأي المجلس ؟  
فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .

### (3) حول الغاء الصفقة المجمعة لاقتناء معدات النظافة والطرق

#### السيد رئيس النيابة الخصوصية :

صادق المجلس البلدي في دورته العادية الاولى لسنة 2017 المنعقدة بتاريخ 28 فيفري 2017 على اقتناء معدات ضمن الصفقة المجمعة التي يعتزم الصندوق تنفيذها لفائدة البلديات تمويل في شكل قرض بنسبة 100% ( 1470 أد )

ونظرا للضغوطات الممارسة على البلدية خاصة على المستوى توفير فضاءات للانتصاب وتعهد صيانة البنية الاساسية وحفاظا على طاقة تداين البلدية تجاه المتعاملين معها ونظرا لعدم توفر الاطار العامل الذي سيتولى تسييرها ،

تقرر تأجيل الانتفاع بالصفقة المذكورة خلال سنة 2018 .

واثر عرض الموضوع على كل من لجنة الشؤون الادارية والمالية المنعقدة بتاريخ 10 ماي 2017 ، والمكتب البلدي في اجتماعه المنعقد بتاريخ 16 ماي 2017 فالمعروض عليكم الموافقة على :

- تأجيل الانتفاع بالصفقة المذكورة

- والغاء مداولة المجلس البلدي في دورته العادية الاولى لسنة 2017 المنعقدة بتاريخ 28 فيفري

2017

#### فما رأي المجلس ؟

#### فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .

### (4) تحيين القرار البلدي الخاص بضبط مسالك وأوقات دخول وخروج الشاحنات الثقيلة .

#### السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في نطاق الحرص على مزيد تنظيم وتسهيل حركة المرور داخل مدينة صفاقس وبناء على عديد التذمرات التي تلقتها البلدية من مستعملي قاصة مجيدة بوليلة واثر دراسة الموضوع من طرف لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية في جلستها بتاريخ 10 ماي 2017 ، فالمقترح عليك الموافقة على ادخال بعض التعديلات على مستوى الفصل الاول من القرار البلدي رقم 96/583 والمصادق عليه بتاريخ 11 نوفمبر 1996 والمنقح للفصل الثالث من القرار البلدي رقم 94/68 والمؤرخ في 12 مارس 94 والمصادق عليه في 17 افريل 1994 والمنقح للقرار عدد 89/171 المؤرخ في 24 افريل 1989 والمصادق عليه في 09 ماي 1989 المتعلق بتنظيم حركة المرور بمدينة صفاقس ليصبح كالآتي :

يحجر جولان كل شاحنة ثقيلة يفوق وزنها الجملي ( الشاحنة والحمولة ) 3.5 طن داخل المنطقة المحاطة بالانهج التالية : قاصة القتال الحزامية - فطريق قابس - فشارع علي بن خليفة - فالقاصة المحاذية للسكة الحديدية والكائنة خلف قاعة الرائد البجاوي - فقاصة ميناء الصيد البحري - فنهج جمال عبد الناصر - فنهج الهادي خفشة - فالقاصة المحاذية للسكة الحديدية عبر الجسر - فنهج عقبة ابن نافع - فنهج تازرركة - فشارع الجيش - فشارع 5 أوت - فشارع 13 أوت - فنهج محمد البقلوطي المؤدي الى نهج جمال الدين الافغاني - فنهج جمال الدين الافغاني - فطريق السلطنية على مستوى المقترق الدائري وصولا الى القتال الحزامية .

إلا أنه يرخص لهذه الشاحنات الدخول الى المنطقة المذكورة للقيام بعملية الشحن والتفريغ خلال الاوقات التالية :

**شتاء : من 1 سبتمبر الى موفى جوان**

من الساعة الثامنة مساء الى الساعة السادسة صباحا من اليوم الموالي

**صيفا : من 01 جويلية الى 31 أوت**

من الساعة الرابعة مساء الى الساعة السادسة صباحا من اليوم الموالي

**شهر رمضان من منتصف الليل الى الساعة العاشرة صباحا**

لذا واثرا اخذ رأي المكتب البلدي في اجتماعه المنعقدة بتاريخ 16 ماي 2017 ، فالمعروض عليكم الموافقة على تحيين القرار البلدي الخاص بضبط مسالك واوقات دخول وخروج الشاحنات الثقيلة .

**فما رأي المجلس ؟**

**فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .**

## 5) تهيئة مصب فضلات البناء بطريق الميناء

**السيد رئيس النيابة الخصوصية :**

تتصرف بلدية صفاقس بموجب الإشغال الوقتي عدد 128 بتاريخ 17 أفريل 1993 المسند لها من طرف وزارة التجهيز والإسكان في جميع قطعتي الأرض الكائنتين بطريق الميناء منطقة مدغشر والبالغة مساحتها الجمالية حوالي 130120 م<sup>2</sup> والمستغلين الأولى كمستودع للحجز بمساحة تساوي 17166 م<sup>2</sup> و الثانية كمصب لنفايات الردم بمساحة نهائية تساوي 101517 م<sup>2</sup> المشخصتين بالمثل الهندسي الطبوغرافي المعد من طرف خبير المساحة نبيل الجربوعي .

وحيث تعتزم بلدية صفاقس تهيئة مصب الردم بطريق الميناء في إطار تنفيذ برامج المخطط البلدي للتصرف في النفايات المصادق عليه من طرف المجلس البلدي خلال دورة ماي 2013 على امتداد 5 سنوات 2018/2013 و من ضمن هذه المشاريع التحكم في التصرف في نفايات البناء و الأشغال العامة و التي تهدف إلى تهيئتها .

و حيث أصبح هذا المصب يشكل مظهرا يخل بالبيئة و لجمالية المدينة إضافة لتواجده وسطها وقرب الميناء و الشركات المصدرة لمنتجات الصيد البحري إضافة لما أثارته المصالح البيطرية لوزارة الفلاحة ( PA ) بضرورة التدخل لإزالة مثل هذه النقاط السوداء للحصول على المصادقة الصحية لأسواق الجملة بالميناء لذلك ارتأت البلدية و بمبادرة خاصة من شركة أمل للخدمات و التحكم في أخطار الصناعة دراسة إمكانية تهيئة هذا المصب حيث أبدت إستعدادها لتهيئة هذا المصب واستغلال النفايات بعد معالجتها والممتدة على مساحة عشرة هكتارات وعلى إرتفاع سبعة أمتار والمقدرة بحوالي سبعمائة ألف متر مكعب من الردم ويكون برنامج العمل ممتدا على مدى خمس سنوات لاستغلاله لاحقا لـ:

1 ( تركيز ألواح فوطو فالتائية Poto voltaique لإنتاج الطاقة الكهربائية على الواجهة الأمامية للطريق المحاذية للميناء على مساحة 2 هكتار وذلك مع الشركة التونسية للكهرباء والغاز والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة حيث يهدف هذا المشروع إلى توفير موارد مالية هامة للبلدية .

تركيز نقطة بيئية كبيرة لتجميع النفايات القابلة للرسكلة على مساحة 2 هكتار .

تهيئة مسلك صحي للفضاء المتبقي .

و لدراسة هذا المشروع تم عرضه على اللجان المعنية بتاريخ 6 و 15 فيفري 2017 على إثرها تم مراسلة شركة الأمل للخدمات و التحكم في أخطار الصناعة بتاريخ 13 أفريل 2017 تحت ع1627دد لإعلامها بالتنسيق مع إدارة البيئة و التنظيف قصد تنظيم عملية التدخل و بداية الأشغال بعد إجراء الدراسة الميدانية و أخذ العينات .

-10-

و احتراما لتوازي الإجراءات و إثر تنصيب النيابة الخصوصية تم إعادة عرض الموضوع بتاريخ 23 ماي 2017 على لجنة مشتركة وافقت خلالها من حيث المبدأ على المقترحات السالفة الذكر مع التوصية بتحديد التزامات كل طرف وإعداد مشروع اتفاقية في الغرض يضمن حقوق البلدية و خاصة بعدم مطالبتها بدفع أي معاليم مقابل التهيئة المزمع إنجازها . كما أوصت بمدتها بمأل مشروع المستثمر الثاني المتعلق بإحداث مصب للنفايات الصلبة حيث أنه بصدد إعداد دراسة المؤثرات البيئية باعتبار هذا المشروع بديل للمصب الحالي الذي سيقع تهيئته .

**فما رأي المجلس ؟**

**فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .**

## الموضوع : المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس

### السيد رئيس النيابة الخصوصية :

يعود تاريخ اعداد اول مثال تهيئة عمرانية لبلدية صفاقس سنة 1983 الذي تمت المصادقة عليه بالامر عدد 1265 بتاريخ 1983/12/21. وقد تمت مراجعة المثال المذكور في ثلاث مناسبات وهي على النحو التالي :  
- الاولى شاملة للقيام بتكثيف البناء والتشجيع على البناء العمودي حيث تمت المصادقة عليه بقرار السيد والي صفاقس بتاريخ 2002/10/4،

- الثانية جزئية لادماج مثال تهيئة منطقة تبرورة وتمت المصادقة عليه بقرار من السيد والي صفاقس بتاريخ 2004/9/4،  
- والثالثة جزئية لتغيير صبغة الارض على ملك النادي الرياضي الصفاقسي الكائنة بطريق المطار كلم 4 من منطقة تجهيزات الى منطقة ذات صبغة سكنية، تجارية وخدمانية حيث تمت المصادق عليه بالامر عدد 1235 بتاريخ 2006/5/2.

وقد وافق مجلس النيابة الخصوصية خلال دورته العادية الثالثة لسنة 2013 بتاريخ 6 سبتمبر 2013 على إقرار مبدا المراجعة الشاملة لمثال التهيئة العمرانية للبلدية التي تسمح 5600 هك دون اعتبار منطقة تبرورة مساحتها 420 هك وهي موضوع دراسة مثال تهيئة عمرانية خاص بها. ويبلغ عدد سكان البلدية حسب التعداد العام للسكن والسكنى المعد سنة 2014 بـ 300 الف ساكن. وقد حظيت هذه المداولة بمصادقة سلطة الاشراف حسب احوالها عدد 405/14112 بتاريخ 10 ديسمبر 2013.

وتبعا لذلك قامت البلدية في شهر ماي 2014 بالإعلان عن طلب عروض في مناسبتين لاختيار مكتب دراسات تعهد له مهمة دراسة مراجعة مثال التهيئة العمرانية. وقد شارك مكتب دراسات وحيد بكلفة قيمتها 429.844 الف دينار وقد اعتبر هذا الإعلان غير مجدي باعتبار ان العرض المقدم لا يستجيب للشروط الفنية المطلوبة.

ونظرا وان الصورة الجوية الرقمية التي كان من المبرمج الاعتماد عليها في مراجعة مثال التهيئة العمرانية (في سلم 2000/1 ) تعود لسنة 2007 وقد فامت بتوفيرها وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية لجميع بلديات صفاقس الكبرى،

فقد وافق مجلس النيابة الخصوصية خلال دورته العادية الثانية لسنة 2015 المنعقدة تاريخ 28 ماي 2015 على ضرورة اعداد صورة جوية محينة بالشراكة مع البلديات المجاورة الراغبة في ذلك.

وتبعا لذلك وبالشراكة مع بلديات : ساقية الدائر، قرمدة والعين قامت بلدية صفاقس بالإعلان عن طلب العروض خلال شهر جانفي 2016 لاعداد وثائق خرائطية رقمية جديدة في سلم 1000/1. وقد شارك مجمع مكاتب وحيد بكلفة جمالية قيمتها 578.984 الف دينار ولم يقع ابرام العقد معه باعتبار الكلفة الباهظة المقدمة التي تفوق تقديرات الإدارة.

وحيث ان وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية تعاقبت مؤخرا مع المرصد الوطني للاستشعار عن بعد والديوان الوطني لقياس الأراضي والمسح العقاري على اعداد صورة جوية لمنطقة صفاقس الكبرى في سلم 2000/1 تكون جاهزة في اجل أقصاه سبتمبر 2017،

فستسعى البلديات الاربع المعنية الى ابرام صفقة بالتراضي مع المرصد الوطني للاستشعار عن بعد والديوان الوطني لقياس الأراضي والمسح العقاري لاعداد صورة جوية ذي جودة عالية في سلم 1000/1 وستقوم بالإعلان عن طلب العروض لرقمنة (Numérisation) الصور الجوية الحديثة المتوفرة.

وباعتبار ان المراجعة الشاملة لمثال التهيئة العمرانية تتطلب وقتا طويلا، وفي سبيل مساندة التطور العمراني وبناء على الطلب الملحّ الباعثين العقاريين على اقامة ابراج عمرانية (20 طابق فاكثر) من شأنها ان تساهم في دفع الحركة التنموية والاقتصادية بالمدينة وان تكون معلما عمرانيا مميزا (Repère Urbain) الى جانب مساهمتها في الرفع من مستوى التجهيزات بالمدينة،

وحيث اتصلت البلدية بتاريخ 14 اوت 2015 بمكتوب من احد المستثمرين، صاحب شركة شهية، مرفق بملف فني حول مشروع إقامة برجين في ارتفاع 20 طابق وذلك بأرض المصارف الصفاقسية سابقا الكائنة بنهج محمد الهادي خفشة بمنطقة شاطئ قرقنة بصفاقس،

وافق مجلس النيابة الخصوصية خلال دورته العادية الرابعة لسنة 2016 بتاريخ 7 ديسمبر 2016 على القيام بالمراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس في المناطق الستة التالية : شط القراقنة (34 هك)، بيك فيل بصفاقس الجديدة (5هك)، حي الزيتون (8 هك)، حي الجندمة القديمة (3.7 هك)، ثكنة النظام العام (5.3 هك) ومنطقة السكة الحديدية بمنطقة باب البحر (25 هك). وقد حظيت هذه المداولة بمصادقة سلطة الاشراف حسب احالتها عدد 405/13302 بتاريخ 21 ديسمبر 2016.

وحيث تبين ان البلدية تلقت، بالإضافة الى طلب المستثمر المذكور أعلاه، مطالب أخرى من بعض المستثمرين من شأنها ان تساهم في دفع حركة التنمية بالمدينة ونخص بالذكر:  
شركة النخبة للبعث العقاري بتاريخ 21 افريل 2017 حول طلب إضافة طوابق علوية بمشروعها التجاري والخدماتي الضخم "SFAX MALL" المزعم اقامته بعقارها الكائن بطريق تونس كم 2.5 ،

- شركة ماضي اخوان للبعث العقاري بتاريخ 4 ماي 2017 حول طلب إضافة طوابق علوية بمشروعها العقاري الكائن بشارع الحبيب ثامر بمنطقة باب البحر،

- مصحة البساتين بتاريخ 10 ماي 2017 حول تغيير صبغة عقارها بما يسمح من إقامة مركب صحي متكامل ذو بعد عالمي بعقارها الكائن بشارع البستان،

- شركة التجارة العامة بتاريخ 9 ماي 2017 حول طلب تغيير صبغة عقارها لإقامة مركب سكني وتجاري بعقارها الكائن بطريق المطار كم 4،

- مركب ميامي سنتر بتاريخ 20 ماي 2017 حول طلب تسوية وضعية مركب ميامي للرياضة والترفيه الكائن بطريق سيدي منصور كم 3 الموجود حاليا بمنطقة صبغتها صناعية.  
وتبعا لما تم بيانه،

وبعد عرض الموضوع على لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية المنعقدة بتاريخ 24 ماي 2017،  
فالمعروض على مجلس النيابة الخصوصية الموافقة على :

1) المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس بالنسبة لمنطقة شط القراقنة حسب مداولة مجلس النيابة الخصوصية خلال دورته العادية الرابعة لسنة 2016 بتاريخ 7 ديسمبر 2016 مع الموافقة على امثلة التحديد المعدة من طرف ديوان قيس الاراضي والمتعلقة بتحديد المنطقة المذكورة .

2) بعد النظر في الاعتراضات المقدمة الواردة على البلدية المبينة اعلاه وتهم العقارات التالية :

\* شركة النخبة للبعث العقاري الكائن بطريق تونس كم 2.5 (مساحته 0.9 هك)،

\* مصحة البساتين (مساحته 1.1 هك)،

\* شركة التجارة العامة الكائن بطريق المطار كم 4 (مساحته 3.3 هك)،

\* شركة ماضي اخوان للبعث العقاري بتاريخ 4 ماي 2017 الكائن بشارع الحبيب ثامر بمنطقة باب البحر (مساحته 0.15 هك)،

\* مركب ميامي سنتر الكائن بطريق سيدي منصور كم 2 (مساحته 0.98 هك)،

فما رأي المجلس ؟  
وافق المجلس على ذلك بالاجماع على أن تشمل المراجعة الجزئية الاعتراضات المذكورة .

## 7) الترخيص بصفة استثنائية لممارسة النشاط لبعض المؤسسات المصنفة بمناطق سكنية

**السيد رئيس النيابة الخصوصية :**

في إطار السعي لتطوير نشاطها الصناعي خاصة من حيث تسهيل اجراءات التوريد والتصدير ، تقوم المؤسسات الصناعية المنتسبة بإيداع الملفات المتعلقة بطلب الترخيص لها في فتح واستخدام مؤسسة مرتبة من الصنف الاول او الثاني او الثالث لدى ادارة السلامة بوزارة الصناعة او لدى مصالح ولاية صفاقس وتقوم هذه الاخيرة باحالة الملفات لمختلف المصالح المعنية لابداء الرأي في شأنها بما في ذلك المصالح البلدية الراجعة لها بالنظر .

وحيث انه توجد بعض المؤسسات المنتسبة منذ عقود بمناطق لها صبغة غير صناعية ، واثر عرض الموضوع على لجنة الاشغال والتهيئة العمرانية المنعقدة بتاريخ 24 ماي 2017، فالمعروض عليكم الترخيص بصفة استثنائية لممارسة النشاط لبعض المؤسسات المصنفة بمناطق سكنية والتي لاتلحق ضررا بالمحيط والاجوار ، مع ضرورة اشتراط تقديم موافقة الادارة الجهوية للحماية المدنية والوكالة الوطنية لحماية المحيط والتفويض للجنة الاشغال والتهيئة العمرانية بدراسة وابداء الرأي في خصوص هذه الملفات .

**فما رأي المجلس ؟  
فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .**

## 9) إبرام إتفاقية توأمة بين بلدية صفاقس وبلدية "بافوسام1" الكامرونية

### السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في إطار إنفتاح بلدية صفاقس على عديد المدن الإفريقية، فهي تسعى في كلّ المناسبات الإقليمية والدولية إلى ربط الصلة وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون مع العديد من مدن دول الجوار، وكذلك بعض المدن الواقعة في العمق الإفريقي ومن بينها مدينة "بافوسام" الكامرونية (المنقسمة إدارياً إلى ثلاث بلديات: "بافوسام1" "بافوسام2" و "بافوسام3").

حيث ساهمت البلدية في التحضير لأعمال المنتدى الإفريقي التونسي الذي أشرف على تنظيمه "مجلس الأعمال التونسي الإفريقي" (TABCI) المنعقد في مدينة صفاقس، وذلك يومي 17 و18 ماي 2017 حول تدعيم مكانة صفاقس كـ "قطب صحي". وللعرض تمت دعوة عديد الدول الإفريقية (الكامرون، بوركينا فاسو، النيجر، الطوقو، إفريقيا الوسطى، ساحل العاج، الغابون، غينيا كوناكري، موريتانيا، مالي، السنغال، وأخيرا الجزائر وليبيا) لتحسيسهم بقدرات مدينة صفاقس في المجال الصحي وإبراز إمكانياتها في المجالين الطبي والبحث العلمي، وذلك قصد فتح الأفق للمدينة من خلال تشجيع السياحة الصحية بها لتكون قطبا صحيا يستقبل العديد من المرضى الأفارقة. وقد شارك في مختلف فعاليات المنتدى المذكور بعض الوزراء والسفراء الأفارقة معضودين بالعديد من الإطارات السامية وأصحاب القرار في الهياكل الوزارية والصناديق الإجتماعية والتأمينات على المرض.

وعلى هامش أعمال المنتدى المذكور إستقبل السيد رئيس البلدية صعبة بعض أعضاء النيابة الخصوصية والإطارات البلدية يوم 17 ماي 2017 وفدا عن بلدية "بافوسام 1" الكامرونية يتكوّن من رئيسها السيد الدكتور "جيل هيلار فوكا فوكا" والسيدة "جوزفين ماندو فوكام" مساعدة رئيس البلدية مكلفة بالتعاون اللامركزي، وقد أبدى الطرفان إستعدادهما لبناء شراكة تتجسد في التعاون وتبادل الخبرات بينهما في شتى المجالات وخاصة منها في مجالي البناءات والأشغال العمومية، ستتوج لاحقا بعلاقة توأمة تربط البلديتين. كما وجّه الجانب الكامروني لبلدية صفاقس دعوة لزيارة مدينة "بافوسام" للتعرف عليها عن قرب ولمعرفة خصوصياتها، يتم على إثرها ضبط الخطوط العريضة لمجالات التعاون في إطار علاقة التوأمة.

ورغبة من كلا البلديتين في تركيز علاقة تعاون بينهما تم الإتفاق على تجسيد الصداقة والشراكة بينهما في إطار إتفاقية توأمة تجمعهما لاحقا، والتي ستكون آلية لتحقيق أهداف تنموية ولبناء أرضية ملائمة للعمل المشترك.

وتمهيدا لذلك تقدّمت بلدية صفاقس بمقترح أولي لبروتكول نوايا إقامة علاقة توأمة بين البلديتين حظي بموافقة الجانب الكامروني، سيتم إمضاؤه من قبل الطرفين بعد إستيفائه لجميع الإجراءات الإدارية المتخذة في الشأن.

وسعيا لتجسيد الشراكة المرتقبة بين البلديتين، شرعت البلدية في إنجاز الإجراءات الإدارية لإرساء علاقة التوأمة، وذلك من خلال عرض الموضوع على لجنة التعاون والعلاقات الخارجية في 24 ماي 2017 الذي حظي بالموافقة. لذا فالمعروض عليكم الموافقة على إبرام إتفاقية توأمة بلدية صفاقس وبلدية "بافوسام 1" الكامرونية.

فما رأي المجلس ؟

فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .

ملاحظة : تجدون صعبة هذا وثيقة تعرف بمدينة "بافوسام" الكامرونية.

## 10 ) اقتناء قطعة أرض دولية بالدينار الرمزي

### السيد رئيس النيابة الخصوصية :

في اطار زيارة السيد رئيس الحكومة الى ولاية صفاقس خلال شهر افريل 2017 قام بمعاينة ميدانية لمنطقة الحي التعويضي أعطى خلالها تعليماته لاحداث فضاء مغطى لايواء المنتصبين الفوضويين .  
وحيث تم اقتراح احداث الفضاء المذكور بقطعة أرض ائنة بطريق السلطنية كلم 2،5 عدد 773 على ملك الدولة مساحتها حوالي ( 2200 م<sup>2</sup> ) مستخرجة من مثال الرسم العقاري عدد 62104/254829 المرسم باسم الدولة الخاص .  
وعملا بالمنشور الوزاري عدد 10 المتعلق بالتفوييت في الاراضي الدولية لفائدة الجماعات العمومية ،  
فالمعروض عليكم اقتناء قطعة الارض المذكورة بالدينار الرمزي لفائدة البلدية .

فما رأي المجلس ؟

فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .

## 11) قبول هبة

السيد رئيس النيابة الخصوصية :

اتصلت البلدية بمكتوب من شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس بتاريخ 29 ماي 2017 يتعلق بتقديم هبة للبلدية تتمثل في عدد 10 حاويات وذلك في اطار مشروع " حومتنا " التي تقوم به الجمعية والمرتكز على برنامج القرب والمساهمة في جودة الحياة .  
فالمعروض عليكم الموافقة على قبول الهبة المشار اليها والمتمثلة في 10 حاويات .

فما رأي المجلس ؟  
فصادق المجلس على ذلك بالاجماع .

## 12) مسائل مختلفة

1) لجنة المراجعة : تمت التوصية بعقد جلسة في القريب العاجل مع السيد مدير الادارة المالية للنظر في الاعتراضات المقدمة من طرف المواطنين

2) المنشآت الرياضية : تمت التوصية بتقديم تقرير في الاخلالات والنقائص بالمنشآت الرياضية للنظر فيها وايجاد حلول لها حسب الامكانيات المادية المتاحة .

وفي خاتمة هذه الجلسة جدد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره لكافة الحاضرين على ما أبدوه من عناية واهتمام بالمواضيع المدرجة بجدول أعمال هذه الدورة ،

وأعلن في حدود الساعة منتصف الليل و15 دقيقة عن رفع اشغال هذه الدورة .

رئيس النيابة الخصوصية

عماد السبيري

المواضيع المعروضة على انظار المجلس البلدي  
في دورته العادية الثانية لسنة 2017  
التاريخ : 29 ماي 2017

| قرارات المجلس | الموضوع   |
|---------------|---|
| الموافقة      | (1) الحساب المالي لسنة 2016   |
| الموافقة      | (2) تنقيح المخطط الاستثماري التشاركي السنوي لسنة 2017 وطلب قروض اضافية لتمويل المشاريع الجديدة  |
| الموافقة      | (3) الغاء مداولة المجلس البلدي في دورته العادية الاولى المنعقدة بتاريخ 28 فيفري 2017 والمتعلق بطلب قرض لتمويل مشروع اقتناء معدات ضمن الصفقة المجمعة |
| الموافقة      | (4) تحيين القرار البلدي الخاص بضبط مسالك واوقات دخول وخروج الشاحنات الثقيلة   |
| الموافقة      | (5) تهيئة مصب فضلات البناء بطريق الميناء  |
| الموافقة      | (6) المراجعة الجزئية لمثال التهيئة العمرانية لبلدية صفاقس   |
| الموافقة      | (7) الترخيص بصفة استثنائية لممارسة النشاط لبعض المؤسسات المصنفة بمناطق سكنية  |
| الموافقة      | (8) تسمية ساحات   |
| الموافقة      | (9) ابرام اتفاقية توأمة مع مدينة بافوسام الكاميرونية  |
| الموافقة      | (10) اقتناء قطعة أرض دولية بالدينار الرمزي كائنة بطريق السلطنية كلم 2,5 لاحداث فضاء مغطى لايواء المنتصبين الفوضيين                                  |
| الموافقة      | (11) قبول هبة تتمثل في مجموعة من الحاويات من طرف شبكة غصن الزيتون للجمعيات التنموية بصفاقس  |

وقعت هذه المفاوضات خلال الجلسة العمومية للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2017 المنعقدة بتاريخ 29 ماي 2017 على الساعة التاسعة والنصف ليلا بقصر البلدية برئاسة السيد عماد السبيري رئيس النيابة الخصوصية وبحضور السادة أعضاء النيابة الخصوصية .

هذا وعملا بالفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات ، إنعقدت الجلسة التمهيديّة التي سبقت هذه الدورة يوم السبت 29 أفريل 2017 .

صفاقس في :

مستخرج مطابق للاصل

رئيس النيابة الخصوصية

عماد السبيري